

فقه اللغة

(وهو عَلَاى صَدَدَدِهَ يَجْرِي مَجْرَى خُرَافَاتِ الْعَرَبِ) .

الْخَيْسُ بِبَيْنِ الْإِنْسِيِّ وَالْجِنِّيَّةِ .

الْغُمَّلُوقُ بِبَيْنِ الْآدَمِيِِّّ وَالسُّعْلَةِ .

الْعَلَابَانُ بَيْنِ الْآدَمِيِِّّ وَالْمَلَكِ وَمِنْ ذَلِكَ مَا زَعَمُوا أَنْ جُرْهُمَا كَانُوا مِنْ نِتَاجِ حَدَثِ بَيْنِ الْمَلَائِكَةِ وَالْإِنْسِ .

وَزَعَمُوا أَنَّ بِلَاقِيْسَ مَلَائِكَةَ سَبَأٍ كَانَتْ مِنْ مِثْلِهِ ذَلِكَ الذَّجَلُ وَالتَّزْتِيبُ .

وَزَعَمُوا أَنَّ النَّسْنَسَ مَا بَيْنَ الشَّقِّ وَالْإِنْسَانِ وَأَنَّ خَلْقًا مِنْ وَرَاءِ السِّدِّ تُرَكِّبُ مِنَ النَّسِّ وَالنَّسْنَسِ .

وَأَنَّ الشَّقَّ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ هُمْ نِتَاجُ مَا بَيْنَ النَّسَبَاتِ وَبَعْضِ الْحَيَوَانِ .

وَزَعَمَتْ أَعْرَابُ بَنِي مِرَّةَ أَنَّ سِنْدَانَ بْنَ أَبِي حَارِثَةَ لَمَّا هَامَ عَلَاى وَجْهَهُ اسْتَفْخَلَتْهُ الْجِنُّ تَطْلُبُ كَرَمَ نَجْلِيهِ وَرَوَى الْحَكَمُ بْنُ أَبِيَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ نَاسٍ أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَقُولُ : سَرَوَاتُ الْجِنِّ بَنَاتُ الرَّحْمَنِ فَأَنْزَلَ ﷻ سُبْحَانَهِ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا : { وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا } .

وَزَعَمُوا أَنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ كَانَتْ أُمَّهُ قَيْرَى وَأَبُوهُ عَيْرَى وَأَنَّ عَيْرَى كَانَتْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَقَيْرَى مِنَ الْآدَمِيِّينَ وَزَعَمُوا أَنَّ التَّنَاكُحَ وَالتَّلَاقُحَ قَدْ يَقَعَانِ بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : { وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ } لِأَنَّ الْجِنِّيَّاتِ إِذَا مَا يَعْرِضْنَ لِصَرْعِ الرِّجَالِ مِنْ الْإِنْسِ عَلَى جِهَةِ الْعِشْقِ لَهُمْ وَطَلَبِ الْفَسَادِ وَكَذَلِكَ رَجَالُ الْجِنِّ لِنِسَاءِ بَنِي آدَمَ . وَأَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْ عَهْدَةِ هَذَا الْكَلَامِ وَالسَّلَامِ .